

## مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر

### تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والستين

- ١- عُقد الاجتماع الثامن عشر للجنة البرنامج والميزانية والإدارة في جنيف يومي ١٦ و ١٧ أيار/ مايو ٢٠١٣ برئاسة الدكتور جمال ثابت ناشر (اليمن).<sup>١</sup> واعتمدت اللجنة جدول أعمالها.<sup>٢</sup>
- ٢- وعرضت المديرية العامة مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر المبيّنة للرؤية الاستراتيجية الشاملة التي ستفقد توجه أعمال المنظمة في السنوات الست المقبلة، وقارنتها بالميزانية البرمجية التي تهدف إلى تحويل تلك الرؤية إلى خطة محددة الإطار الزمني بسنتين اثنتين.
- ٣- وأشارت المديرية العامة إلى أن أولويات القيادة هي مجالات تسعى فيها قيادة المنظمة إلى تشكيل الحوار العالمي. وقد استُمدت هذه الأولويات من خلال تطبيق معايير تحديد الأولويات التي اتفقت عليها الدول الأعضاء، واسترشدت بها المجالات التي أعربت فيها الدول الأعضاء عن الحاجة إلى قيادة المنظمة. ويمكن تقييم أداء المنظمة بواسطة سلسلة النتائج التي تربط عمليات المنظمة في مجالي التخطيط والميزنة، على أنه يلزم توفير أدوات أخرى لقياس فعالية المنظمة فيما يتعلق بأولويات القيادة.
- ٤- وأثنت الدول الأعضاء على مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر وأشارت إلى أنها ثمة إشراك الدول الأعضاء على نطاق واسع وأنها تعبر بوضوح عن رؤية المنظمة في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٩. ورحبت اللجنة بالطريقة التي تضمّن بها مسودة برنامج العمل العام الاعتبارات الاستراتيجية والتوجيهات البرمجية الملموسة على حد سواء، مما يعكس تحولات هامة في توجيه الموارد نحو أولويات مثل التحدي المتنامي للأمراض غير السارية.
- ٥- وعلقت اللجنة على الدراسة التحليلية المتعمقة للسياق الحالي والمتوقع الذي تؤدي فيه المنظمة وظائفها، بما في ذلك الحقائق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية. وسلّمت اللجنة أيضاً بأهمية برنامج العمل العام في التعبير بوضوح عن موامة الأولويات التنظيمية مع نهج التمويل الجديدة، بهدف تعزيز القيادة في مجال الصحة.
- ٦- وطلبت اللجنة مزيداً من الإيضاحات بشأن الأعمال المحيطة بالمصفوفة الخاصة بأدوار المنظمة ومسؤولياتها، وكذلك بشأن عملية تقديم التقارير عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف المنظمة بصيغتها المبيّنة في

١ قائمة المشاركين متاحة في الوثيقة EBPBAC18/DIV.1.

٢ الوثيقة EBPBAC18/1.

برنامج العمل العام. واقترح إدخال سلسلة من التعديلات على نص مسودة برنامج العمل العام (انظر الملحق)، لكي تنتظر فيها جمعية الصحة. ولاحظت اللجنة أنه ينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام لمسألة مقاومة مضادات الميكروبات. وأكدت المديرية العامة أن الأمانة ستعدل الصياغات غير الدقيقة أو الخاطئة في النص قبل نشرها نهائياً.

٧- وبعد أن وصفت المديرية العامة مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر بأنها وثيقة حية وتقديمية أشارت إلى أن من المتوقع تنقيحها بمستوى معين في ضوء الظروف المتغيرة في مجال الصحة، وأكدت أن من شأن مواصلة العمل بخصوص زيادة الوضوح في تحديد أدوار ومسؤوليات المستويات الثلاثة للمنظمة في سياق أدائها لوظائفها الأساسية أن يسترشد بها في وضع الميزانيات البرمجية المقبلة من أجل إبراز رؤية برنامج العمل العام.

٨- وفيما يتعلق بمشروع القرار المقترح طلبت اللجنة أيضاً بشأن عملية إعداد التقارير وتقييم تنفيذ برنامج العمل. وأشارت المديرية العامة إلى أنه سيُعرض على جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين تقييم وملخص للعبر المستخلصة على النحو المبين في مشروع القرار. واقترحت اللجنة أنه ينبغي التشاور مع الدول الأعضاء حول أي استعراض أو تحديث لبرنامج العمل العام لتجسيد الحالة المتغيرة للصحة العالمية.

### التوصية المقدمة إلى جمعية الصحة

٩- بالنيابة عن المجلس التنفيذي أوصت اللجنة جمعية الصحة العالمية السادسة والسنتين بأن تعتمد مشروع القرار المعدل التالي:<sup>١</sup>

جمعية الصحة العالمية السادسة والسنتين،

وقد نظرت في مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩،

١- توافق على برنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩؛

٢- تطلب من المدير العام ما يلي:

(١) أن يستخدم برنامج العمل العام الثاني عشر كأساس لتخطيط أعمال المنظمة ورصدها وتقييمها استراتيجياً خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٩؛

(٢) أن يراعي الحالة المتغيرة للصحة العالمية في تنفيذ برنامج العمل العام بالتشاور مع الدول الأعضاء؛

(٣) أن يقدم تقريراً عبر المجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين عن التقدم المحرز خلال فترة برنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩.

١ النص المعدل مبين بالخط العريض.

٢ الوثيقة ج٦٦/٦.

## الملحق

١- اقترحت الولايات المتحدة الأمريكية، وهي عضو في اللجنة، التعديلات التالية على مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر (التعديلات مبيّنة بالخط العريض):

### الفصل ١، الفقرة ٣٢:

"وهناك إقرار متزايد بضرورة وجود استجابة أشمل لإدارة مخاطر الطوارئ، تعمل على دمج الوقاية والحد من مخاطر الطوارئ والتأهب والترصد والاستجابة والتعافي، وتلبي احتياجات الشعوب الضعيفة، بمن فيهم المصابون بالعجز".

### الفصل ٣، الفقرة ٦٨:

"ومن شأن تحسين الروابط بين الرعاية الطبية والاجتماعية والرعاية طويلة الأجل أن يحقق منافع كبيرة من حيث رعاية المصابين بالأمراض غير السارية وصحة الأمهات والأطفال وصحة السكان الطاعنين في السن والمصابين بالعجز".

### الفصل ٤، الفقرة ٧٦:

"وفيما يخص السل سيظل تحسين إتاحة علاج الخط الأول دون انقطاع أساسياً في جميع البلدان التي تتوء بأعباء المرض الثقيلة من أجل الوقاية من زيادة مقاومة العقاقير".

### الفصل ٤ الفقرة ١٠١:

"ومن الناحية العملية ستواصل المنظمة تعزيز شراء الأدوية واستخدامها على نحو رشيد، وزيادة إتاحة الأدوية الجيدة والميسورة التكلفة، بوسائل منها الترويج للأدوية الجنيسة".

### الفصل ٤، الفقرة ١٠١:

"وستعزز المنظمة أنشطة البحث والتطوير فيما يخص المنتجات الطبية التي تحتاج إليها البلدان المنخفضة الدخل الخاصة بالبلدان النامية تحديداً في مجالات لم تتمكن أن تنتجها فيها اتجاهات البحث والتطوير الجارية، وستواصل تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية

### الفصل ٥، الفقرة ١٨٧:

"وستقدم المنظمة الدعم التقني اللازم لتعزيز التنفيذ الواسع النطاق لمجموعات مسندة بالبيّنات من التدخلات السياسية العالية المردودية تحت عنوان "أفضل الخيارات"".

ملحق برنامج العمل العام الثاني عشر، الصفحة ٤٥، الصف ٥:

"استكمال استئصال شلل الأطفال بحلول نهاية عام ٢٠١٨".

٢- واقتُرحت البرازيل، وهي ليست عضواً في اللجنة، استخدام عبارة "الجيدة والمأمونة والفعالة" باتساق فيما يتعلق بالمنتجات الطبية في نص مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر بأكمله عوضاً عن عبارة "العالية الجودة".

٣- واقتُرحت البرازيل أيضاً أن يستعاض في **الفقرة ٦٤** عن عبارة "بيان حصائل" بعبارة "**وثيقة** حصائل"، وأن تحتوي الفقرة على العنوان الكامل لوثيقة حصائل مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ألا وهو "المستقبل الذي نصبو إليه".

٤- واقتُرحت البرازيل كذلك أن تبين **الفقرة ١٠١** أن جمعية الصحة أقامت بالفعل آليات تتعلق بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية/ المزورة/ المغشوشة التوسيم/ المغشوشة/ المزيفة.

٥- كما اقترحت البرازيل التعديل الوارد أدناه فيما يتعلق بعنوان أولويات القيادة الخاصة بالمحددات الاجتماعية للصحة (الإطار ٢، الصفحة ١٨): "تناول المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للصحة باعتبارها وسيلة **للهوض بالحصائل الصحية والحد** من حالات الإجحاف في الصحة داخل البلدان وفيما بينها".

٦- واقتُرحت السويد، وهي ليست عضواً في اللجنة، أن يعكس النص الذي يبين أولويات القيادة الغرض النهائي منها، ألا وهو زيادة معدلات البقاء على قيد الحياة واتباع أنماط حياة أوفر صحة.

٧- واقتُرحت السويد أيضاً أن تتضمن مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر هدفاً خاصاً بالأثر فيما يتصل بمتوسط العمر المتوقع مع التمتع بالصحة.

= = =